



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتاريه
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE
Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا •• Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العادية الخامسة والعشرون

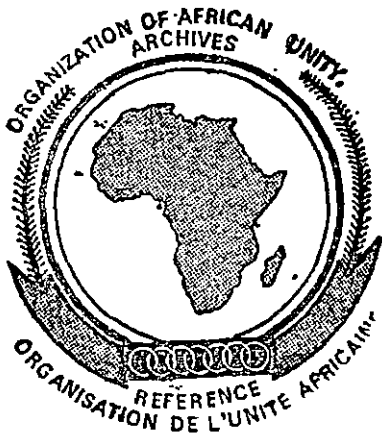
كمبالا - يوليو - سنة ١٩٧٥

CM/659 (XXV)

تقرير

عن أنشطة مكتب توظيف وتعليم اللاجئين

الافريقيين في الفترة من فبراير الى يونيو ١٩٧٥



تقرير عن أنشطة مكتب توظيف
وتعليم اللاجئين الأفريقيين في الفترة
من فبراير إلى يونيو ١٩٧٥

أولا : المقدمة :

١ - يود مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الأفريقيين عند تقديم هذا التقرير عن
أنشطته إلى الدورة العادية الخامسة والعشرين لمجلس وزراء منظمة الوحدة
الأفريقية أن يوضح المشاكل التي يواجهها عند تنفيذ المهام الموكلة إليه ،
وأن يبين ما لهذه المشاكل من آثار عكسية على فاعليته وأن يعبر عن وجهات
نظره عن كيفية التغلب على هذه المصاعب • وتأمل الأمانة العامة أن تعتبر
هذه الوثيقة أساسا لمناقشة عامة تتيح للثول الأعضاء أن تعبر عن وجهات
نظرها بشأن المشاكل التي تواجه عند معاونة اللاجئين الأفريقيين ، على
أن تؤول إلى لجنة العشرة الخاصة باللاجئين التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية
مهمة تقديم مقترحات محددة في هذا الشأن •

٢ - ويفطى التقرير أنشطة مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الأفريقيين في الفترة
المذكورة في مجالات التعليم والتوظيف وتنفيذ قرارات الدورة العادية الرابعة
والعشرين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية من قبل المكتب وكذلك

المعلومات التي تلقاها المكتب حتى الآن بشأن البرامج التي وضعها المجتمع الدولي لمعاونة اللاجئين من المستعمرات البرتغالية على العودة الى ديارهم السابقة واعادة استقرارهم .

ثانيا : التوظيف والتعليم :

٣ - بالنسبة للفترة التي يغطيها هذا التقرير استمر المكتب في اداء مهامه العادية في مجال توظيف اللاجئين الافريقيين في افريقيا ومساعدتهم على مواصلة تعليمهم .

٤ - وفي مجال التوظيف فإن الطلبات التي تقدم بها اللاجئين الافريقيين لاعادة توطينهم في افريقيا لم تتجاوز الرقم المادى الذى سجله المكتب على مرالسنين . ولقد تلقى المكتب بمشروعات مبدئية لعماله من بعض الدول الاعضاء ومن بعض المنظمات مثل اللجنة الاقليمية الافريقية لادارة التنمية بطنجه /المغرب/ واليونيسكو . وبالرقم من ان عملية توظيف اللاجئين الذين يمينهم المكتب لم تتم اجراءاتها بعد . الا انه تجدر الاشارة الى ان عملية ايجاد عمل للذين يرشحهم المكتب داخل افريقيا مازالت تمثل صعوبة كما هو الحال من قبل .

٥ - وفي حالة تقدم اللجنة الاقليمية الافريقية لادارة التنمية بمشروعات لتوظيف اللاجئين الافريقيين فان اجراءات انهاء هذه المشروعات تنتظر قبول مرشحي

المكتب لهذه العروض • وللأسف فإن اللاجئين المعنيين لم يبدوا تعاوننا
في القيام بتبليغ المكتب أو اللجنة بقراراتهم حتى تاريخ كتابة هذا التقرير •

٦ - وفيما يتعلق باليونيسكو فبالرغم من قرار وقف عمليات التوظيف الجديدة داخل

امانة تلك المنظمة الا انها استثنت من هذا القرار طلبات اللاجئين الذين

قام المكتب بتقديم ملفاتهم • وتجدر الاشارة في هذا الصدد مع مزيد من

التقدير الى ان امكانية توظيف اللاجئين المعنيين اصبحت امرا ممكنا بفضل

موافقة حكومتى جمهورية بوروندى وشاهد على ان يتم توظيف اللاجئين

المختارين ضمن حصتها القومية في تلك المنظمة •

٧ - عرضت حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وظيفة تدريس لأحد لاجئى انجولا

الذى قبل العرض وسوف يتولى منصبه اعتبارا من شهر سبتمبر هذا العام •

٨ - وتجدر الاشارة الى ان بعض الحكومات الافريقية قامت بتوظيف عدد من

اللاجئين الذين تقدموا بطلبات الى الوزارات المعنية مباشرة • وبالرغم من

ان الامانة ترى في ذلك مساهمة ايجابية لحل مشكلة اللاجئين الا انها تشعر

بضرورة اعطاء اهتمام اكبر للطلبات المقدمه عن طريقها • وان استجابة

الدول الاعضاء لطلبات المكتب سوف يكون لها اثر ايجابى على ما يتمتع

به المكتب من ثقة في اوساط اللاجئين كما سيعزز من سلطة المكتب

ازاء المنظمات الدولية والوكالات المتطوعة العاملة في مجال اللاجئين •

٩ - وطالما ان المكتب قد انشىء أساسا لمعالجة الحالات الفردية للاجئين فلا يبد من الاشارة هنا الى الموقف النبيل الذى اتخذته حكومة جمهورية رواندا تجاه موافقتها على انضمام أحد لاجئيه ، بتوسط من المكتب ، من جديد الى مجتمعها . وتجدر الاشارة ايضا الى ان المكتب بنفس الطريقة ساعد فى إعادة توطين اربعة انجوليين وموزمبيقيين من جمهوريتى غانا وغينيا الاستوائية الى اوطانهم .

١٠ - وفى مجال التعليم تلقى المكتب خلال الفترة موضوع هذه الدراسة أكثر من مائة وخمسين طلبا لمنح دراسية ومساعدات مالية تقدم بها الطلاب اللاجئين . هذا ونظرا لأن المكتب أصبح مصروفا أكثر لدى اللاجئين الذين يتطلعون الى الحصول على منح دراسية فقد زاد عدد المتقدمين لنيل مثل هذه المنح فى الوقت الذى تظل فيه العروض المقدمة من الحكومات الافريقية والمنظمات الدولية على ما هى عليه .

ولم يجد فى هذا المجال سوى المنح الخمسة التى تقدمت بها

اللجنة السوفيتية للتضامن الافريقى الآسيوى للاجئين الافريقيين .

١١ - وتجدر الاشارة فى هذا الصدد الى انه حتى عندما تقدم الحكومات الافريقية منح دراسية سخية الى اللاجئين ، فعادة ما يكون هناك تأخير بين الاعلان عن هذه المنح وتنفيذ ذلك فعلا . وان تقديم ملفات اللاجئين للحكومة

Page (5)

(٥)

المعنيه لتقوم بالاختيار لايفاد عادة باستلامها وبذا تظل الاعانات الماليه

غير مستفله على الرغم من العروث التي تمت بشأنها .

١٢ - ان الطلبات التي تلقاها المكتب قد اثار العديد من المشاكل فيما يتعلق

بمكان الدراسة خاصة بالنسبة للاجئين الذين يرغبون في ان يتلقوا تدريباً

في مجالات تكنولوجية معينه لا توفرها معاهد التعليم الافريقية وترحيل الطلاب

اللاجئين المقزوجين مع اسرهم الى اماكن دراستهم ، وبدفع بدلات الاعاله ،

وباصدار الجوازات وغيرها من وثائق السفر .

١٣ - ويرى المكتب انه في الوقت الذي يتعين فيه تشجيع اللاجئين على مواصلة

دراساتهم التي ستزيد من فرص عملهم في افريقيا مستقبلا ، ينبغي العمل

على الحد من سوء استخدام هذه السياسه بقدر الامكان ، ويجب ان يشجع

اللاجئون على تلقي دراستهم في افريقيا .

١٤ - اما بالنسبة لنفقات ترحيل أسر الطلاب الى اماكن دراستهم فلا ينبغي على المكتب

ان يقوم بهذه النفقات الا عندما يتم قبول كلا الزوجين للدراسات المعنيه .

ولا يستطيع المكتب ان يقوم بمساعدة اى طرف لايتلقى اية دراسات نظراً

للموارد المالية المحدودة الموضوعه تحت تصرفه الا انه ينبغي ان يقوم

المكتب بنفقات سفر اى اطفال اقل من سن الدراسة اذا ماتم قبول الابوين

في معاهد التعليم .

١٥ - وفي هذا الخصوص ، تجدر الإشارة الى ان المفوضية السامية للاجئين التابعة للامم المتحدة ، والتي تتولى كافة الجوانب الخاصة بمشاكل اللاجئين ، وليست فقط بتوظيف وتعليم اللاجئين كما هو الحال بالنسبة لمكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين ، تقوم بوضع الاشخاص الذين لا يتلقون أية دراسات ولكنهم ينتفمون باعاناتها في برنامج معونة اضافية .

١٦ - ومع ذلك فإنه في مجال التعليم اشترك مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين في اجتماع لجنة الاختيار والتوزيع للبرنامج الافريقي للمنح الدراسية الجامعية لعام ١٩٧٦/١٩٧٥ بأكرا وتبني ترشيح اثنين واربعين من الطلاب اللاجئين . كما وافق على تقديم قائمة بستة وخمسين من اللاجئين الروانديين الذين تبناهم ممثلو الجامعة القومية ببيجومبورا في الاجتماع . ومن هذا العدد الاجمالي قد خصص لثمانية وستين من اللاجئين اماكن بالجامعات على الرغم من ان المنح الدراسية لم توفر لهم بعد . هذا ولم تجد ثلاثون من الطلاب اماكن في أى معهد من المعاهد نظرا لعدم مرونة شروط الالتحاق بالجامعات الافريقية التي لم يستطع أغلبية اللاجئين استيفاءها (بسبب ضآلة تعليمهم الأساسي) . وأيضا بسبب النقص في الاماكن في الجامعات الذي يقرر على قبول غير الرعايا من الطلاب . ومما يذكر ان مجلس الوزراء قد دعا في مناسبات سابقة الدول الاعضاء لتسهيل

يقول اللاجئين في معاهد التعليم والتدريب على أساس النسبة المعروفة .

١٧ - وتجدر الإشارة في هذا الصدد الى ان اتحاد الجامعات الافريقية ، الذي يتبنى اقلية مرشحى المكتب ، سوف يواجه ازمة كبيرة بالنسبة لموارده المالية . وان وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية وهى المساهم الرئيسى فى برنامج المنح الدراسية للاتحاد ، قد اخطرت الانانة المائة للاتحاد بانها سوف توقف اماناتها المالية ابتداء من السنة الاكاديميه ١٩٧٦ / ١٩٧٧ . وان مثل هذا الاجراء من شأنه ان يؤثر بصورة كبيرة على مقدرة المكتب فى مساعدة اللاجئين فى المجال التعليمى .

١٨ - ولذا فانه من المستحسن ان تساهم الحكومات الافريقية بقدر اكبر فى برنامج المنح الدراسية للاتحاد طالما ان رعايا الدول الافريقية المستقلة تفسرنا تستفيد ايضا نفسه وطالما ان البرنامج قد وضع بهدف تعزيز الوحدة والتفاهم الافريقى .

١٩ - وقد يكون من المهم هنا بالنسبة لمجلس الوزراء ان يعلم بان المساهم الاخير فى مالية الاتحاد هو وزارة المملكة المتحدة للتنمية فيما وراء البحار على الرغم من ان المفاوضات جارية مع البلدان الاخرى فى سبيل تدويل الدعم المالى لبرنامج البرناج . الا انه تجدر الاشارة الى ان الحكومات الافريقية تساهم أيضا بطريق غير مباشر فى البرنامج وذلك بتقديم هبات ومعونات مالية

Page (8)

(٨)

لجامعاتها ، وبالقيام بدفع جزء من نفقات السفر لكل طالب تقوم بترشيحه بطريق مباشر .

٢٠ - وفي نطاق الحماية القانونية ، تعدد واجه المكتب مشاكل في غاية من الصعوبة في سبيل ايجاد بلدان بديله لاستقبال اولئك اللاجئين الذين اعتقلوا أو اعتبروا من غير المرغوب فيهم من جانب البلدان التي لجأوا اليها أولا . وقد أظهرت الدول الاعضاء امتعاضا بأن تقبل داخل حدودها اللاجئين الذين ربما يثبت أنهم من مشيرى الشعب في البلدان الشقيقة الاخرى ، وقد وقد يحدث في كثير من الاحيان ان تستفسر البلدان التي يطلب منها استقبال هؤلاء اللاجئين من الامانة العامة عن الاسباب التي من أجلها طرد اللاجئين المعنيون . ونظرا لأن الامانة العامة يندرها ما تخطر بمثل هذه الاسباب فإن مهمتها في سبيل ايجاد حل لهذه المشكلة كثيرا ما تكون في غاية من الصعوبة .

٢١ - والمشكلة الرئيسية الاخرى والتي تجدر الاشارة اليها هنا ، هي مسألة

اصدار جوازات السفر الى اللاجئين . فهناك امثلة عديدة لبعض اللاجئين الذين منحوا وثائق سفر من الامم المتحدة في البلدان التي لجأوا اليها أولا ، والذين يتعين عليهم السفر الى بلدان أخرى . اما طلبا للعمل أو التعليم في حين ان صلاحية هذه الوثائق تكون قد انتهت .

وفي هذه الحالات ترفض دائما الدول المستقبلة للاجئ المعنسى تجديد هذه الوثائق أو منحه " اذنا بالعودة " الامر الذي يتسبب في حرمان اللاجئ من فرصة العمل ومواصلة تعليمه .

٢٢- وتذليلا لهذه العقبات ، ترى الامانة العامة ان عدم وجود " اذن بالعودة " ضمن وثائق سفر اللاجئين لا ينبغي ان يشكل عائقا امام قبول هؤلاء اللاجئين ه وبالاضافة الى ذلك ينبغي ان تقوم الدولة المستقبلة بدراسة امكانية اصدار وثائق سفر من عندها الى من تستقبل من لاجئين .

٢٣- اما الاحتمال الآخر الذي ينبغي ان يبحثه مجلس الوزراء فهو اصدار جوازات سفر او وثائق مرور خاصة من منظمة الوحدة الافريقية للاجئين .

٢٤- وطالما ان اللاجئين يضطرون الى السفر طلبا للعمل او التعليم فان الاعتبارات المذكورة من الاهمية بمكان بحيث لا تحتاج الى تأكيد . وتعود الامانة العامة بصفة خاصة ان تستطلع وجهات نظر الدول الاعضاء حول هذا الموضوع وتتلقى توجيهات واضحة بواسطة لجنة المشورة الخاصة باللاجئين التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بالنسبة لنشاطها المستقبل .

٢٥ - وافق مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الرابعة والمشرين على اربعة قرارات بشأن اللائحة الداخلية للجنة تنسيق مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين ، وانسحاب ادارة لاجي ء افريقيا الاستوائية من لجنة تنسيق مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين ، ويوم اللاجئين الافريقيين وبشأن الاعادة الاختيارية للاجئين الافريقيين .

٢٦ - تم ارسال محتويات القرار الخامس ، باللائحة الداخلية الى كافة أعضاء لجنة التنسيق في الوقت الذي تم فيه اخطار ادارة لاجي ء افريقيا الاستوائية بصفة رسمية بقرار مجلس الوزراء ، وبالإضافة الى ذلك فقد طلب من ادارة لاجي ء افريقيا الاستوائية ان تفي بالالتزامات الماليه التي تمهدت بها الى مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين قبل انسحابها من لجنة التنسيق ، الا انه لم يتم استلام أى رد بعد .

٢٧ - وفيما يتعلق بالقرار رقم (XXIV) 398 CM/Res. الخامس بيوم اللاجئين الافريقيين قام المكتب بتوزيع النص والبرنامج المقترح للاحتفال بهذا اليوم الى كافة الدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية . وقد طلب المكتب بصفة خاصة من الدول الاعضاء القيام بتشكيل لجان تضم وزراء حكوميين والمراسلين القوميين التابعين لمكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين بمنظمة الوحدة الافريقية . والمندوب السامي للاجئين التابع للأمم المتحدة ،

Pagw (10)

(١١)

والمنظمات الدولية وغير الحكومية التي تعمل في مجال نشاط اللاجئين لأجل تنفيذ البرنامج الذي وضعت له لجنة العشرة الخاصة باللاجئين كلما كان ذلك ممكنا للاحتفال بيوم اللاجئين الافريقيين للمرة الاولى في ٢٠ يونيو ١٩٧٥ . كما تعمل المكتب ايضا بمراسيليه القوميين واعضاء لجنة التنسيق التابعة له يطلب اشترائهم الفحال في الاعداد والاحتفال بهذا اليوم .

٢٨ - وليس من الممكن للامانه العامة التقدم في الوقت الحاضر ، بتقرير شامل حول

الأنشطة التي تمت في مختلف البلدان للاحتفال بهذا اليوم نظرا لأن المراسلين القوميين لمكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين بمنظمة الوحدة الافريقية باستثناء مراسلي غانا والنيجر والسنتال ، لم يستجيبوا للبرقية التي ارسلها المكتب لهم بعد ٢٠ يونيو ١٩٧٥ يطلب فيها مثل هذه البيانات . ولذا فأن المكتب لا يستطيع ان يقدم الا تقرير غير مكتمل عن أنشطة يوم اللاجئين الافريقيين .

٢٩ - في جمهورية غانا قامت وزارة الخارجية باصدار بيان صحفي تبين فيه للاهالي

ان مشكلة اللاجئين الافريقيين هي مشكلة معقدة . وقد استفلت جمهورية غانا المناسبة لاعتماد اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية التي تنظم الجوانب النوعية لمشكلة اللاجئين في افريقيا . (وما يذكر ان هذه الاتفاقية قد تم التصديق عليها بالفعل من جانب البلدان التالية : الجزائر - جمهورية افريقيا الوسطى -

(١٢)

الكونغو - داهومي - اثيوبيا - غينيا - ليبيريا - مالي - موريتانيا - النيجر - السنغال - السودان - توجو - زائير - وزامبيا) .

٣٠ - اما في جمهورية النيجر فقد التى وزير الخارجية والتعاون خطابا هاما تناول فيه كافة الجوانب الخاصة بمشكلة اللاجئين الامر الذى زاد من الوعى الجماهيرى بالمشكلة .

٣١ - وفي جمهورية السنغال قامت السلطات الحكومية بوضع برنامج متنوع للنشاطات استمر لمدة ثلاثة ايام ، اشترك فيه الطلاب والصليب الاحمر السنغالى مشاركة فعالة . وقامت الصحافة وشبكات الارسال الاذاعى والتليفزيونى بحملة ضخمة لتحريف الشعب بمشاكل اللاجئين الافريقيين في الوقت الذى ألقى فيه وزير الخارجية خطابا على الامة عن طريق الاذاعة والتليفزيون ورفعت فى الشوارع اللائعات التى تحمل الشعارات المناسبة . هذا بالاضافه الى اقامة معرض للتصوير الفوتغرافى يبين اوضاع اللاجئين - بمنى الفرقة التجارية .



(١٣)

وعرض التلفزيون عمليات اعادة التوطين في كل من السودان وغينيا بيساو ، كما نشرت جميع الصحف حديثا أجرى مع المراسل القومى لمكتب توظيف وتملييم اللاجئين الافريقيين بمنظمة الوحدة الافريقية وممثل المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة وعقد لقاء حول مائدة مستديرة ، باللغات المحلية ، عن مشاكل اللاجئين الافريقيين بالتعاون الفعال مع جمعية الامم المتحدة السنغالية كما أقيمت الخطب في المساجد والكنائس ، واشترك الزعماء التقليديين اشتراكا ايجابيا في التعريف بهذا الحدث في ست مقاطعات على الاقل .

٣٢- وفي جمهورية أوغندا أخطر المكتب بأنه كان من المقرر أن يلقي الزعيم خطابا في يوم اللاجئين في أحد مستوطنات اللاجئين في البلاد .

٣٣- أما في إثيوبيا ، فقد قامت الامانة العامة بـ م . و . أ بالاشتراك مع السلطات الاثيوبية بتنظيم الحفل الافتتاحي بقاعة افريقيا .

أقام الامين العام الادارى لم . و . أ حفل استقبال بمقر الامانة العامة تلاه عشاء راقص بفندق هيلتون أديس أبابا . ونظمت مباراة لكرة القدم بين فريق من الماملين بـ م . و . أ وفريق من الدبلوماسيين الافريقيين المعتمدين لدى

اثيوبيا ، وعرض فيلم سينمائي بالمسرح القومي ، وقد تم تنظيم هذه
الانشطة بهدف جمع التبرعات لمساعدة اللاجئين الافريقيين ؛

وتضم اللجنة التحضيرية التي شكلت لهذه المناسبة ممثلين من مكتب — ٣٤

توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين وجمعية الشابات المسيحيات ووزارة
الداخلية الاثيوبية ووزارة الخارجية الاثيوبية واتحاد المرأة الافريقية •

وترى الامانة العامة انه من واجبها أن تهرب عن امتنانها للحماس — ٣٥

والتفاني اللذين أبداهما أعضاء اللجنة ولتعاون وسائل الاعلام الاثيوبية
من صحافة واذاعة وتليفزيون بالاشتراك مع اذاعة صوت الانجيل في التصريف
بهذا الحدث •

وفي خطابه الافتتاحي للاحتفالات الرسمية بمناسبة يوم اللاجئين — ٣٦

الافريقيين أشار صاحب الفخامة العميد تيفرى بأننى رئيس المجلس
الادارى العسكرى المؤقت لاثيوبيا الى عدة أمثلة على امتداد التاريخ
اضطرب فيها بعض الناس للقرار من أوطانهم نتيجة للاضطهاد الدينى
والسياسى والسيطرة الاجنبية أو للاضطرابات الناجمة عن الحروب أو الكوارث
الطبيعية •

وأبرز العميد تيفيرى بأننى ان أخطر مشكلات اللاجئين فى افريقيا اليوم هى تلك التى تنبع من الاضطهاد الاستعمارى والمنصرى وظلم السيطرة الاجنبية •

واختتم العميد كلمته مذكرا الحاضرين ان مشكلة اللاجئين تمسنا جميعا وما أنها مشكلة عامة فيتطلب حلها الاقرار بالمسئولية المشتركة •

٣٧- وربط السيد كامندا واكامندا الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الافريقية بالنيابة فى كلمته بين حل مشكلة اللاجئين الافريقيين وتصفيية الاستعمار من القارة •

وأعرب عن أمله فى أن يخفف استقلال موزمبيق وأنجولا كثيرا من خطورة وجسامة مشكلة اللاجئين •

٣٨- وقام السيد جونار كالتىوس ممثل الاتصال الاقليمى للمفوضية السامية التابع للأمم المتحدة لشئون اللاجئين فى افريقيا باطلاع الحاضرين على ما تقوم به منظمته لصالح اللاجئين الافريقيين ودعا الحكومات الافريقية الى تقديم المساعدة فى تنفيذ أحكام اتفاقيات منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة بشأن اللاجئين كما طلب من الدول الافريقية أن تفسح صدرها لايواء اللاجئين المستردين •

٣٩- وتجدر الاشارة فى هذا الصدد الى أن مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين لمصدر مجلة أطلق عليها اسم افريقيا ولاجئوها ثم توزيعها

(11)

بالفعل على الدول الاعضاء وذلك لالقاء الضوء على مشكلات اللاجئين
المديدة في مختلف مجالات التعليم والتوظيف والشؤون القانونية
كما أمد المكتب الدول الاعضاء بمصقات تحمل تعليقات مناسبة
لعرضها في الاماكن العامة •

وفي المجلة التي سبق ذكرها ينبغي توجيه الاهتمام الى رسالتين
من الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الإفريقية والمفوض السامى
للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين •

وأبرز الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة الإفريقية الاسباب
الاساسية لمشكلة اللاجئين فى افريقيا • واهتمام منظمة الوحدة
الإفريقية بهذه المشكلة الانسانية والجهود التي تبذلها الدول الاعضاء
للتغلب عليها وتعهد أن تواصل افريقيا مساهمتها فى خدمة قضية
اللاجئين كما أكد تفانى القارة فى تحسين وضعهم وضمان عودتهم الاختيارية
واعادة توطينهم فى بلدانهم الاصلية •

وعقب المفوض السامى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فى رسالته
على تطلع اللاجئين الى عالم أفضل يسوده التسامح وشكر البلدان الإفريقية
التي آوت اللاجئين لما أبدته من كرم • وأعرب عن أمله فى أن تصدق
مزيد من البلدان الإفريقية على اتفاقيات منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة
الخاصة باللاجئين وهى تمثل الاطار الشرعى الامثل الذى يمكن من خلاله
حل مشكلة اللاجئين •

واحتفالاً بيوم اللاجئين الافريقيين أصدر الاتحاد اللئرى العالمى اعلاناً
يؤيد فيه الاحتفال بيوم اللاجئين الافريقيين من أجل تنمية الوعي
بهذا اليوم بين الكنائس ال ٩٢ الاعضاء فى الاتحاد .

وتضمن الاعلان ما يلى :

ان يدرك ان محنة اللاجئين تمثل مظهراً أليماً للظلم

والتعصب الانسانى .

وان يذكر بما أبداه من اهتمام وجد تمبيراً له فى برامجـه

لخدمة اللاجئين الافريقيين .

وان يعرب عن يقينه من أن الحل النهائى لمشكلة اللاجئين

يكن فى الحيلولة دونها بالقضاء على كافة صور التفرقة المنصرية وعن

طريق ايجاد ظروف تيسر اعادة توطين اللاجئين اختيارياً حينما وجدت

حالات خاصة بهم .

وتوجه اللجنة الخاصة بالخدمات المالمية للاتحاد اللئرى العالمى

التي اجتمعت فى جنيف ما بين ٢٢ و ٢٥ أبريل عام ١٩٧٥ بمناسبة

اجتماعها السنوى اهتمام الكنائس الاعضاء فى الاتحاد اللئرى العالمى

الى الاحتفال بيوم اللاجئين الافريقيين يوم ٢٠ يونيو عام ١٩٧٥ الذى

أعلنته منظمة الوحدة الافريقية .

وتلمس مساندة لها ومساندة الوكالات التابعة لها لكافة الجهود

التي تؤدى الى اعانة اللاجئين على اعادة بناء حياتهم فى جو من العدل

(١٨)

والكرامة وعلى ايجاد حلول دائمة ، كما ، تقرر الاعراب عن التزامها بأهداف يوم اللاجئين الافرقيين عن طريق بذل جهودها لصالح اللاجئين الافرقيين بالتعاون الوثيق مع الكنائس الاعضاء والحكومات المعنية ومنظمة الوحدة الافريقية والمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؟

- ٤٢- وتفضل صاحب الفخامة الحاج أحمد وأهيد جو رئيس جمهورية الكاميرون المتحدة بتقديم منحة سخية قدرها خمسمائة ألف فرنك كاميروني بمناسبة الاحتفال بيوم اللاجئين ولقد قدم ممثل الفاتيكان منحة رمزية قدرها خمسون دولار اثيوبيا على سبيل الاعراب عن وعى الفاتيكان بهذه المشكلة الانسانية وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى أن الاتحاد اللوثري العالمي كان قد قدم منحة قدرها ٢٥٠٠ دولار أمريكي للمساهمة في الاعداد لهذا اليوم .
- ٤٣- وفيما يتعلق بتنفيذ القرار الخاص بالعودة الاختيارية للاجئين السوي اوطانهم أطلع المكتب الدول الاعضاء وأعضاء لجنة التنسيق والحكومات الانتقافية وحركات التحرير المعنية بمضمون هذا القرار .
- ٤٤- وطلبت الامانة في مذكرتها المشفوية المرسلة الى الدول الاعضاء من وزارات الخارجية تشكيل لجان تضم الحكومات والوكالات والمفوض السامي لشؤون اللاجئين والمنظمات فيما بين الحكومات العاملة في مجال اللاجئين حتى تقوم بحصر عدد اللاجئين الذين قد تم اعادتهم الى اوطانهم واحتياجات اللاجئين المعنيين وتكاليف اعادتهم الى اوطانهم . ويشعر المكتب

(١٩)

ان هذه المعلومات سوف تساعد بدرجة كبيرة الامانة العامة لمنظمة
الوحدة الافريقية والمنظمات الاخرى على جمع التبرعات اللازمة لهـذـه
العمليات واتمام اعادة اللاجئين الافريقيين من غينيا بيساو وموزمبيق
وانجولا الى اوطانهم بمقتضى القرار سابق الذكر .

٤٥ـ وفي نفس الوقت الذى ابلغت فيه هذه المذكرة الشفهية الى المراسلين
القوميين قام المكتب بارسال منشور دورى الى أعضاء لجنة التنسيق يطالبهم
فيه بالاشتراك فى أعمال اللجان المقترحة .

٤٦ـ وأشار المكتب فى مذكرته الشفهية الى سفارة الولايات المتحدة بأثيوبيا
الى الـ ٣٩٠ لاجئاً من جنوب القارة الافريقية الذين ظلوا فى هذا
البلد بعد اتمام دراساتهم . وطلب بيانات عن هؤلاء اللاجئين تتعلق
بأوطانهم الاصلية ومؤهلاتهم الدراسية ومجالات تخصصهم بالاضافة الى
بعض التفاصيل الخاصة بهم مثل كم منهم يرغب فى العودة الى بلده
الاصلية .

٤٧ـ لم يصل اى رد أو اشارة باستلام هذه المذكرات حتى وقت اعداد هذا
التقرير .

٤٨ـ ولا بد من توجيه الاهتمام معنا الى الفقرات ٤ و ٥ و ٦ من القرار رقم

بشأن اعادة اللاجئين الى اوطانهم والتي CM/RES. 399 (XXIV)

نوردها فيما يلى للرجوع اليها :

(٢٠)

٤- يفرض لجنة العشرة للاتصال بقيادة حركات التحرير

والحكومات المعنية بشأن مسألة إعادة مواطنيها ،

٥- يطلب الى الامين العام الاى لى لم ٠ و٠ أ دراسة

امكانية تقديم مساعدات مالية تخصص لمعملية اعادة اللاجئين وتوطينهم .

٦- يدعو لتحقيق هذه الغاية حركات التحرير والحكومات

المعنية لتحديد أولوياتها واحتياجاتها فيما يتعلق بمسألة اعادة

اللاجئين وارسال مثل هذه البيانات الى الامين العام الادارى لم ٠ و٠ أ

فى أقرب وقت ممكن .”

وتنفذا لهذا القرار قامت الامانة العامة بوضع خطة لارسال بعثة

٤٩-

لمقابلة حكومة جمهورية غينيا بيساو والحكومتين الانتقالتين لكل من

موزمبيق وانجولا وقادة حركات التحرير فى الاقاليم المعنية لدراسة

الصورة التى سيتم فيها تقديم معونة لهم ٠ و٠ أ الى تلك البلدان ، وكان

من المقرر أن يقود هذه البعثة رئيس لجنة النشرة الخاصة لشئون

اللاجئين على أن تضم ممثلى اللجنة المشار اليها بالاضافة الى ممثلين

الامانة العامة . الا أنه قد وجد من غير المناسب القيام بمثل هذه

المهمة الى بلدان غينيا بيساو وموزمبيق وانجولا .

٥٠- فبالنسبة لانجولا فان الموقف السائد هناك خلال الاشهر القليلة الماضية

من الموضوع بمكان بحيث لا يتطلب ذكره هنا . ان البعثة

المشتركة بين م ٠ و٠ أ والامم المتحدة التى أرسلت الى انجولا مباشرة

(٢١)

بعد انعقاد الدورة التاسعة غير العادية لمجلس وزراء م° و° أبدأ ر السلام
تنزانيا ، نصحت بضرورة ارجاء ارسال أية بعثة الى ذلك الاقليم لمناقشة
مسائل اعادة اللاجئين الى وقت لاحق .

٥١ - أما فيما يتعلق بموزمبيق ، فقد رؤى ضرورة تأجيل البعثة نظراً
لأن قادة الفريليمو كانوا مشغولين باستقلالهم الوشيك ووضع الهياكل
المناسبة بعد الاستقلال . وقد ساند هذا الرأي أعضاء لجنة العشرة
الخاصة لشئون اللاجئين والتابعة لم° و° أ والمقيمين في أثيوبيا
وأوضحوا ان مسألة اعادة اللاجئين الى أوطانهم لم تكن من مسألة ملحة
الى هذا الحد وأنه ينبغي ان تمنح الحكومات الجديدة ، أينما وجدت ،
الوقت الكافي لكي تستقر .

٥٢ - وفي الوقت الذي كان فيه من الممكن زيارة جمهورية غينيا بيساو لمعرفة
احتياجاتها الخاصة باعادة اللاجئين ، رأت الامانة العامة أنه يمكن
خفض المصروفات اذا ما تمت زيارة البلدان الثلاثة المعنية خلال نفس
البعثة .

رابعاً : معلومات حول معودة وكالات الامم المتحدة فى مجال اعادة اللاجئين :

٥٣ - ولذا رأت الامانة العامة أنه من واجبها ان توجه اهتمام مجلس الوزراء الى
البيانات التى تلقتها من المفوضية السامية للاجئين التابعة للامم المتحدة
حول الخطوات التى اتخذتها المنظمة فى الوقت المناسب لتسهيل عملية اعادة

(٢٢)

لاجئين من غينيا بيساو وموزمبيق •

٥٤ تحملت المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة تنفيذاً لتوصية
لجنتها التنفيذية في دورتها الخامسة والعشرين واستجابة لطلب
حكومة غينيا بيساو • المسؤولية كاملة ازاء مسألة الاعارة القومية
لاجئين والمشردين اعانتهم وتوطينهم بصفة عاجلة ، في غينيا بيساو
الا أن الخطط متوسطة وطويلة الاجل ستكون من مسؤولية برنامج الأمم
المتحدة للتنمية هذا وعلى اثر بعثة الأمم المتحدة فيما بين الوثائق الى
غينيا بيساو قامت المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة بوضع برنامج
مفصل للمعونة الفورية المقدمة الى العائدين والمشردين تبلغ تكاليفها
٥٠٠٠٠٠٠٠ ٢٥٠٠٠٠ دولار أمريكي • وقد ناشدت ٥٢ بلدا منها ١٢ دولة
افريقية المساعدة في جمع هذا المبلغ المطلوب • وتأمل المفوضية السامية
لاجئين التابعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية في مساعدة
١٥٠٠٠٠٠ لا جيء على العودة الى غينيا بيساو بالاضافة الى مساهمتها
في اعادة البناء والتنمية في البلاد •

٥٥ وقد تم وضع برنامج مماثل مفصل بالنسبة لموزمبيق يقدر بمبلغ ٧١٥٠٠٠٠٠
دولار أمريكي وقامت المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة فملا
بتوجيه نداءات لجمع هذا المبلغ من الدول الاعضاء بالأمم المتحدة
وتأمل المفوضية بأن تعيد توطين أكثر من ٥٠٠٠٠ من العائدين
الموزمبيين •

(٢٣)

ونظرا لأن عملية استيعاب اللاجئين المائدين سوف يفرض عبثا
 كثيرا على اقتصاديات البلدان المعنية ، تعتمد الأمم المتحدة ووكالاتها
 المتخصصة على اتخاذ اجراء موحد في مختلف مجالات التنمية في
 البلدان المعنية وسوف تخص البرامج المقترحة أساسا مجالات نقل
 المائدين الى مناطق توطينهم الجديدة والذداء ومختلف أنواع الاغاثة
 العاجلة ، وتخصيص الاراضى ، والخدمات الصحية والهياكل الاساسية
 الاخرى الملحة مثل اقامة الطرق والمباني .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1975

Report on Refugee Problem

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9424>

Downloaded from African Union Common Repository